

تأثير الألوان في شخصية الشباب



◀ كيف نرى اللون؟

العين البشرية والدماغ يترجمان الضوء إلى المخ، فنتج أحاسيس مألوفة عن اللون.

نحن نرى فقط الألوان المنعكسة وليس لون الأشياء كما هي حقيقة. وبالتالي التفاحة ليست حمراء بل سطح التفاحة يعكس موجات نراها باللون الأحمر. ويمكن للعين البشرية أن ترى اختلافات في الألوان الدافئة أكثر منها في الألوان الباردة.

المراهقون يفضلون التنوع بالألوان علماً أن البعض منهم قد يرتدون لسنوات لوناً واحداً. غالباً ما يكون اللون الذي يختارونه هو الأسود أو الأسود مع أكسسوارات ملونة. ذلك أنهم يحتاجون لهذا اللون نفسياً في هذه المرحلة الانتقالية الحساسة من عمرهم.

حب المراهقين للون الأسود يعني الانتقال من مرحلة إلى أخرى. وهم بحاجة لأن يختبئوا وراء هذا

اللون للبحث عن شخصيتهم الفريدة.

يرتدي الأسود عادةً الأشخاص الرافضون الثائرون ضد الأعراف والمجتمع خاصة إذا امتد لون القماش إلى طلاء الأظافر ولون طلال العيون.

ارتدوا الأسود للعودة إلى أفكاركم ودوافعكم ومشاعركم. الأسود يساعد على العودة إلى الذات وعلى التأمل. إنه لون تختفي فيه كلُّ الألوان فيزول تشتت الأفكار. يقال إن الأسود يساعد على رؤية النور في الظلام.

الوردي لون مُسكِّن ومهدِّء يرخي العضلات ويخفف العدوانية. ارتدوا اللون الوردي لرفع معنوياتكم عندما تشعرون بالإحباط.

إنَّ ارتداء اللون الأحمر يبرز الشخصية القوية ويدل على مدى ثقتك بنفسك وانفتاحك على أفكار واقتراحات الآخرين.

إنَّ ارتداء اللون البرتقالي يثير الانتباه ويوحى بالتفتُّح على الحياة وحيوية الفكر والجسد ويشير إلى إشراقة من يرتديه وطبعه المتفائل.

إن ارتداء اللون الأخضر يساعد على الاسترخاء. اللون الأخضر يوحى بالترقب وشعوراً بالأمان.

الأخضر يساعد على توازن المشاعر المضطربة ويهدء الأعصاب المتوترة ويساعد في شفاء الثآليل.

ارتدوا الثياب الخضراء أو الفيروزية لتعزيز الإحساس بالسلام والطمأنينة.

إنَّ ارتداء اللون الفيروزي يعزز الإحساس بالانتعاش والانفتاح على الحياة. إنه يعزز روح الشباب في النفس.

إنَّ ارتداء اللون الأزرق يدعم الإحساس بقبول الذات والآخرين ويساعد على الالتزام بالنظام. اللون الأزرق يمنحك إحساساً بالتحفظ والمسالمة.

إنّ ارتداء اللون البنفسجي يوحى بالنبل، ويجعلك تشعر بالترف ويعطيك قيمة ذاتية أمام الغير. لكنه يشجع على التبذير.

إنّ ارتداء اللون الأرجواني يوحى برقة المظهر والمشاعر وبالقدرة على الحب وعلى العناية بالآخرين. الأرجواني يشجع على الوعي الروحي ويدخلكم إلى مملكة الإدراك فتزيد معرفتكم وحكمتكم. ارتدوا الأرجواني لتتواصلوا مع المثل العليا والقيم الروحية الجوهرية في حياتكم.

يرمز اللون الأبيض في الملابس إلى النقاوة والنظافة والطهارة.

يعكس اللون الأبيض كافة الألوان، ومن يرتديه يتقي حرّ الشمس.

الأبيض ينظف وينقي الروح والمشاعر. إنه لون السلام الداخلي. ارتدوا الأبيض للوقاية من الضغط النفسي والإجهاد الناتج عن الضجيج أو تعب العينين.

ارتدوا اللون الأصفر لتزيدوا من تفاءلكم وتنشطوا قدرتكم على التفكير بعقلانية. اللون الأصفر يمنحكم الشعور بالفرح بحيث ترغبون بالعمل بنشاط.

الذهبي يحمل قوة التحول والخصوبة ويرمز إلى الكمال الإلهي والحكمة والوعي الروحي. ارتدوا الذهبي لتقوّوا حقول الطاقة في جسمكم.

إذا كنتم شديدي الحساسية على لسع الحشرات، تفادوا ارتداء الثياب الداكنة الألوان. فضلوا عليها اللون الأبيض، فالبعوض والذباب تجذبها ألوان البنّي والكحلي والأسود.

عند اختيار الثياب خذوا لون العينين والشعر والبشرة في الحسبان. اختاروا الألوان المناسبة للون بشرتكم وعينيكم لتبرزوا نقاط القوة فيها.

إذا كان لون عينيكم بنيّاً فأفضل لونين لكم هما الأخضر الفاتح والبنّي الفاتح. إذا كان لون عينيكم بنّيّاً فاتحاً فأفضل لونين لثيابكم هما البنّي والأخضر.

إذا كان لون عينيكم أخضر داكناً فأفضل لونين لثيابكم هما البنفسجي والوردي الداكن. إذا كان

لون عينيكم أخضر فاتحاً فأفضل لونين لثيابكم هما البنفسجي والأزرق الداكن.

إذا كان لون عينيكم أزرق داكناً فأفضل لونين لثيابكم هما الذهبي والوردي. إذا كان لون عينيكم أزرق فاتحاً فأفضل لونين لكم هما البنفسجي والوردي. إذا كان لون عينيكم عسلياً فأفضل لونين لثيابكم هما الأخضر الزيتي والبنفسجي. ►

المصدر: كتاب كيف تستعمل طاقة الألوان (لمعالجة المشاكل الجسدية والنفسية والمهنية)